

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

الوعي التاميني وأثره على التنمية الإقتصادية

أداء سوق التأمين السودانى دراسة حالة
للفترة من 2000م - إلى 2004م

إعداد الطالب/ مرتضى على موسى
تحت إشراف/ د. احمد على احمد

للعام 2007م

القران الكريم

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

لَيْلًا قُرَيْشٍ (١) إِذَا فُهِمَ رَحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي
أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)

من الاحاديث النبوية

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم) رواه ابن ماجه وهو صحيح.

الأهداء

الي روح والدي أسكنه الله فسيح حناته
الي والدتي أمد الله في عمرها
إلي أرتي الكريمة
الي كل من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً
أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الدارس

شكر وعرفان

الفضل لله العظيم الكريم أولاً من قبل ومن بعد العلي القدير الهادي الي الصراط المستقيم الذي سخرلنا ولكل طالب علم
نعمة البصيرة والبصر والذي من علي بإكمال هذه الدراسة وعلمني ما لا أعلم به للذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم - الله - الملك - الحق - المبين .

ولصاحب العقل الراجح والعمل الصالح ... النبي ... الامي ... صاحب الشأن العظيم في علوم الاولين والآخرين ..
سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم

وأسال الله ان يزيني علماً وتواضعاً ويعد

وأمد شكري لكلية الدراسات العليا بجامعة العلوم والتكنولوجيا للفرصة التي منحتها لي للدراسة فيها ووافر الشكر للدكتور
أحمد علي أحمد أستاذي الفاضل الجليل الذي تقضل بالاشراف علي هذا البحث وماقدمه من عون صادق وتوجيهات
قيمة أفادنتي في أتمام هذا البحث **المشرف علي هذه الرسالة** والذي احاطني بقدر عظيم من الاهتمام والتوجيه والارشاد
والمتابعه.

كما لايفوتني في هذا المقام أن أقدم جزيل الشكر والإمتان لأسرة هيئة الرقابة علي التأمين واتحاد شركات التأمين.
يسعدني أن انقل خالص شكري من أعانني في خراج هذا البحث المتواضع فهو جهد مقل لأدعي به علماً ولاشرفاً ولا
سبقاً

وأسال الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم عني خير الجزاء وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه وفي مرضاته ..

وأسال الله أن يديم نعمه علينا بالتوفيق والسداد والسعي في خدمة وطننا الحبيب ...

الدارس

مستخلص الدراسة

التأمين قطاع خدمى هام وأحد فروع علم الإقتصاد التطبيقى له فوائد ووظائف لاغنى عنها لكل من الأفراد والدولة والمؤسسات وأصبح ضرورة من ضروريات العصر ومقياس لحضارة الأمم لما يقدمه من فوائد أقتصادية واجتماعية وانشئت له المؤسسات والأسواق حتى أصبح سوق التأمين يستغل فى دفع عجلات التنمية وفك ازمات الدول ووسيلة لجمع الأموال .

تناولت هذه الدراسة عدم إهتمام الدولة بالتأمين والمعرفة التامة لفوائده ووظائفه مما كان له أثراً سلبياً على الإقتصاد السودانى وفى إستثمار أفساطه ومعالجتها لبعض الجوانب الإقتصادية وتحقيق التوازن بين العرض و الطلب فى حالة الرواج والكساد الإقتصادى فى سوق التأمين السودانى بولاية الخرطوم للفترة من 2000-2004م. ولحل تلك المشكلة المتمثلة في عدم إهمامونقص الوعي التأمينى للأفراد والشركات . إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الإحصائى لمعرفة الدور الإقتصادى الذى يلعبه التأمين فى المرحلة قيد الدراسة.

وبعد التحليل الميداني توصلت الدراسة الى نتائج نذكر أهمها : أن التأمين يعمل على حماية الفرد والحفاظ على الإقتصاد وأحد العوامل المساعدة في الإنتاج ، ويعمل على نمو التجارة الخارجية ، وتحسين ميزان المدفوعات ، والعلاقات الاقتصادية بين الدول . كما أن هنالك أنواع جديدة من عقود التأمين عملت على تشجيع الصادر والمحافظة على الثروة القومية. كما أن الأموال المجمعة من أفساط التأمين يمكن أن تستغل فى إنشاء المشاريع الاقتصادية لدفع عجلة التنمية ، وتوفر شركات التأمين فرص تخدم للقوى العاملة. بالرغم من وجود هذه الإيجابيات الا أن هنالك ضعف فى المقدرة المالية لبعض الشركات ، وضعف فى التدريب والوعي بالخدمات التأمينية .

وبناءً على تلك النتائج أوصت الدراسة بأن تدمج الشركات الصغيرة مع بعض حتى تزيد من مراكزها المالية ، و لاتقع فريسة للمنافسة الضارة . وتقديم برامج توعية تأمينية فى

أجهزة الإعلام وإدخاله في مناهج التعليم قبل الجامعي لنشر الوعي التأميني والسعى لإنشاء شركات إعادة تأمين إسلامية وتشجيعاً للإستثمار بإستخدام صيغ تحفز رأس المال والعمل على إنشاء معهد يعنى بالتدريب التأميني والبحث العلمي والإستثمار فى هذا المجال بالإتجاه نحو الأسواق الأفريقية الجديده والإسفادة من سياسات الدولة التى تشجع الإستثمار، وتحديد المسئوليات لشركات التأمين لأن المسئولية غير محددة تجاه الغير. كما نشير إلى أنه لابد لشركات التامين من تقديم تغطيات تتناسب مع الاخطار الاقتصادية حتى تعم الفائدة . وتعتبر هذه الدراسة خير معين لمدراء شركات التأمين والمستفيدين في هذا المجال.

Abstract

The insurance is field Avery essential service sector and applied economic branch. It has significant advantages for all individuals, corporations and the country as a whole. It's the sign of civilization because of its socioeconomic advantages. Now a days insurance services plays a vital role in development, through providing saving to be used in the development process.

This study has spotlighted the ignorance of the country to this sector and its negative impact on Sudanese Economic. Taking Khartoum as a case study during 2000-2004. For this goal statistical and analytical descriptive analysis are used.

The results of the analysis showed that insurance is very important for the individual security, economic prosperity, and assist in investment, promote international trade, and improve country balance of payments. Moreover, the study showed that the new adopted coverage encouraged exporting and saving the nations wealth. It is used in financing projects and economic development and hence employed more workers. Despite the above advantage the study also revealed some weakness in training matters, customer awareness, and financial disabilities in some Sudanese insurance companies.

Based on the above results this study recommend the Sudanese insurance company must adopt educational and awareness program, establishing Islamic reinsurance companies and insurance training centre. The companies also need to extend their reach to the new markets in Africa. And the country policies must be extended to limit the insurance liability regard the third party. Finally we can say that these results have good implication for the insurance company's managers and other beneficiary parties in this very important sector.

قائمة المحتويات

الموضوعات	البيــــــــــــان	الصفحة
البسمله		أ
الاياه.		ب
الحديث.		ج
الإهداء.		د
شكر وعرفان .		هـ
مستخلص الدراسة.		و-ز
Abstract.		ح
فهرس المحتويات .		ط - س
فهرس الجداول:		ع
الفصل الاول		1
المقدمة.		1
أهمية الدراسة.		2
مشكلة البحث.		2
أهداف الدراسة.		2
الفرضيات.		3
منهج الدراسة.		3
مصادر المعلومات.		3
الحدود المكانية والزمنية.		3
الصعوبات التي واجهة البحث.		3
هيكل البحث.		3-4
الفصل الثانى:		5

5	اقتصاديات خطر التأمين.
---	------------------------

الصفحة	الباب
5	المبحث الاول:
5	الآثار الاقتصادية لوجود الاخطار.
6	تأثير الاخطار على توزيع رأس المال.
7	الآثار الاقتصادية لوسائل معالجة الاخطار.
7	ولاً - منع الاخطار.
11	ثانياً - تحويل الخطر أو التأمين.
14	التحليل المالي في اتخاذ قرارات ادارة الخطر.
15	القيمة الزمنية للنقود.
15	مبحث ثانى.
15	مفهوم التأمين.
16	الامن من الاحاديث النبوية.
16	التعريف بعقد التأمين.
18	خصائص عقد التأمين.
19	مبادئ التأمين القانونية الاساسية:
20	مبحث ثالث:
20	انواع التأمين.
20	التأمين البحري.
21	انواع وثائق التأمين البحري.
21	تأمين الحريق.
22	تأمين توقف العمل.

22	انواع أغطية تأمين السيارات .
22	غطاء المسؤولية تجاه الغير (الطرف الثالث) .

الصفحة	البير
22	الغطاء الشامل .
22	التأمين الهندسي.
23	تأمين الحوادث المتنوعة.
23	تأمين النقدية.
23	تأمين الحوادث الشخصية.
23	تأمين اصابات العمل.
23	تأمين المسؤولية المدنية .
23	تأمين خيانة الامانة.
23	تأمين كسر الزجاج.
23	تأمين السرقة والسطو.
24	تأمين الحياة.
24	تأمين القطاع الزراعي.
24	تأمين إئتمان الصادر.
25	انواع الوسطاء وانواع المؤمنين .
27	مبحث رابع.
27	الوعي التأميني وشرعيته.
27	مقدمه.
27	معوقات انتشار الوعي التأميني في السودان.
28	الآراء الفقهية حول التأمين.
28	آراء القائلين بالجواز .

29	آراء القائلين بعدم الجواز .
30	القائلون بعدم الجواز ووجود البديل الشرعي.

الصفحة	الباب
30	الآثار المترتبة على تطبيق قانون التأمين التعاوني في السودان.
30	أولاً الأثر الاجتماعي.
30	ثانياً الأثر الاقتصادي.
31	كيف تزول المعوقات وينتشر الوعي التأميني.
32	الفصل الثالث:
32	اقتصاديات التأمين.
32	مبحث اول :
32	فكرة التأمين الاقتصادية.
32	مدخل لفكرة التأمين من الناحية الاقتصادية.
35	مبحث ثانى:
35	أهمية التأمين الاقتصادية و الاجتماعية.
35	مقدمة.
37	الاهمية الاقتصادية للتأمين.
37	السياسة الاقتصادية.
38	إنعكاسات التأمين على الاقتصاد القومى والاهمية الاقتصادية له.
38	التأمين من أهم وسائل الادخار والإستثمار .
39	توفير الأمان والطمأنينة.
39	خفض تكاليف تمويل المشروعات.
40	العمل على زيادة الانتاج.
40	تمويل المشروعات الاقتصادية.

41	تقدير الاحتياجات المتكافئة مع الالتزامات .
41	حماية عوامل التنمية .

الصفحة	الباب
42	إستقرار الميزانية العامة للدولة والمشروعات وميزانيتها الانتاجية.
42	الحد من الضغوط التضخمية وتحقيق التوازن بين العرض والطلب(السلع والخدمات) .
43	التأمين وآثاره بالنسبة لرأس المال والعاملين والمنتهجين من انتاجية.
44	تنمية المبادلات التجارية الدولية.
44	تدعيم الثقة التجارية وزيادة الإئتمان وتأمين الدين.
45	الوقاية والحد من الخسائر .
45	اعادة التأمين ومساهمة الهيئات الدولية في الخسائر القومية.
45	مساندة التأمين للحكومات في الأزمات الاقتصادية.
46	المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات.
46	العناصر التي تشكل بند التأمين في ميزان المدفوعات.
48	الاهمية الاجتماعية للتأمين.
48	المساهمة في اتساع نطاق التوظيف والعمالة ومحاربة البطالة.
48	تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفرد وللاسرة.
49	تنمية الشعور بالمسؤولية والعمل على تقليل الحوادث.
49	توفير الرخاء في المجتمع.
50	الاقتصاد وانعكاساته علي التأمين.
50	المبحث الثالث.
50	مقدمة.
51	وظائف التأمين.
51	الوظيفة الأولى: للتأمين هي عامل من عوامل الأمان.

51	الوظيفة الثانية:التأمين عامل من عوامل تنشيط الائتمان.
----	---

الصفحة	الباب
52	الوظيفة الثالثة:التأمين وسيلة من وسائل تكوين رؤوس الاموال.
52	الوظيفة الرابعة للتأمين: - وظيفة يؤديها للاقتصاد القومي.
53	الفصل الرابع.
53	سوق التأمين السوداني.
53	مبحث اول.
53	الإطار القانوني والهيكل التنظيمي للسوق.
53	قانون الأشراف والرقابة علي أعمال التأمين 1992م.
53	قانون الرقابة علي التأمين لسنة 2001 م.
53	قانون التأمين والتكافل لسنة 2003م.
54	القوانين الأخرى التي تحكم وتؤثرعلي نشاط التأمين في السودان هي.
54	قانون الشركات لعام 1925م .
54	قانون حركة المرور للعام1983م.
54	التأمين الالكتروني.
55	قانون المعاملات المدنية لعام .
55	ملاحق قانون تشجيع الاستثمار.
55	الهيئات والاتحاديات وشركات الوساطة .
55	هئية الرقابة على التأمين.
56	اتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين السودانية.
56	الاتحاد العالمي لشركات التأمين الإسلامية والتكافل ومقره بالسودان .
57	تحليل سوق التأمين السوداني

64	المناخ الاقتصادي وأثره علي سوق التأمين السودان.
64	الناتج المحلي الإجمالي.

الصفحة	البيان
65	السكان.
65	التضخم .
66	أثر النشاط الاقتصادي على نشاط سوق التأمين.
66	الاستثمار والتنمية.
66	ضمانات الاستثمار.
66	ضوابط الاستثمار.
67	مبحث ثانى.
67	إختبار الفروض.
67	الاقساط
70	المطالبات
79	الفصل الخامس والآخر.
79	مبحث أول.
83	النتائج.
80	مبحث ثانى.
80	التوصيات.
81	بحوث مستقبلية فى المجال مقترحة.

قائمة الجداول

الصفحة	البير
47	جدول رقم (أ) يبين مدفوعات ومتحصلات التأمين للفترة من 95/89
57	جدول رقم(1) بيانات عن شركات السوق السوداني
58	جدول رقم(2)معدل خسارة الشركات.
60	جدول رقم (3)إجمالي الأقساط.
61	جدول رقم(4)معدل التغير في إجمالي الاقساط .
62	جدول رقم(5)صافي الاقساط .
67	جدول رقم (6)إجمالي وصافي أقساط التكافل ومعدل التغير.
68	جدول رقم (7) إجمالي صافي الاقساط ومعدل التغير فيها .
70	جدول رقم(8) المطالبات المستردة من السوق العالمي والشركة الوطنية لفرع التكافل .
71	جدول رقم(9)المطالبات المستردة من السوق العالمي والشركة الوطنية لإجمالي الفروع
73	جدول رقم (10) إجمالي وصافي المطالبات ومعدل التغير فيها .
74	جدول رقم (11)مساهمة قطاع التأمين في الناتج المحلي .
76	جدول رقم(12) الإستثمارات أموال سوق التأمين .
77	جدول رقم(13) الزيادة والنقصان لإستثمارات الانواع المختلفة لأقساط التأمين .

قائمة الملاحق

البيان
جدول رقم(1)إجمالي وصافي مطالبات التكافل ومعدل ملحق .
ملحق رقم(2) اقساط الاعادة داخلي.
ملحق(3) اقساط الاعادة خارجياً
ملحق رقم(4) اجمالي اقساط الاعادة ونصيب شركة الاعادة الوطنية ومعدل التغير
ملحق رقم الوطنية(5)معدل الاحتفاظ للسوق السوداني والشركة الوطنية
ملحق رقم(6) إجمالي أقساط الشركة الوطني
ملحق رقم(7) معدل احتفاظ لفروع الشركة الوطنية
ملحق رقم(8) صافي المطالبات .
ملحق رقم(9) اجمالي المطالبات .
ملحق رقم(10) إجمالي اقساط اعادة التكافل والشركة الوطنية ومعدل التغير .